



كلية التربية للعلوم الانسانية  
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

**JTUH**  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

**Abdulla Mahmood Al- Balany**

Ministry of Education/ General Directorate of Education/ Garmian

\* Corresponding author: E-mail :  
[abdullamahmoodkarim@gmail.com](mailto:abdullamahmoodkarim@gmail.com)  
07701974958

**Keywords:**

Achievement motivation  
psychological stress  
preparatory school  
sense of responsibility  
perseverance

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 1 Sept 2024  
Received in revised form 25 Nov 2024  
Accepted 2 Dec 2024  
Final Proofreading 17 June 2025  
Available online 17 June 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE  
CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## Achievement Motivation and Its Relationship to the Psychological Stress among the Preparatory School Students

### ABSTRACT

The current paper aims at identifying the achievement motivation and its relationship to the psychological stress among the preparatory school students in Kalar district, Sulaymaniyah Governorate. It also aims at determining the statistically significant differences according to the variables of gender and specialization (scientific, literary). The researcher used the descriptive correlational approach in his paper due to its suitability for the nature of this study. The sample of this paper consisted of (400) male and female preparatory school students. The researcher prepared an achievement motivation scale, which consists of three dimensions (feeling of responsibility, perseverance, future planning), and also used the Al-Ja'afra (2016) scale for psychological stress to achieve the paper objectives. The psychometric properties of validity and reliability were extracted using statistical methods, including (Pearson correlation coefficient, chi-square, one-sample t-test, independent samples t-test). The conclusion showed a statistically significant difference in achievement motivation and psychological stress among the sample members, in addition to a statistically significant difference between males and females based on the variables of gender and specialization, with a correlational relationship between achievement motivation and psychological stress.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.1.2025.22>

دافع الإنجاز وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

عبدالله محمود كريم البالاني / وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كرميان

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على دافع الإنجاز وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة

الاعدادية في قضاء كلار/ محافظة السليمانية ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص (علمي/أدبي)، استخدم الباحث المنهج الوصفي ذا العلاقة الارتباطية في بحثه وذلك لملاءمته مع طبيعة هذه الدراسة. تتكون عينة البحث من ( 400 ) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية. أعدّ الباحث مقياس دافع الإنجاز وهو يتكون من ثلاثة أبعاد: (الشعور بالمسؤولية، المثابرة، التخطيط للمستقبل)، كما أنه تبنّى مقياس الجعافرة (2016) للضغوط النفسية لتحقيق أهداف البحث وقد تمّ استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) باستخدام الوسائل الاحصائية ومنها: (معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين). وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً في دافع الإنجاز والضغوط النفسية لدى أفراد العينة، إضافة لوجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، مع وجود علاقة ارتباطية بين دافع الإنجاز والضغوط النفسية. **الكلمات المفتاحية:** دافع الإنجاز، الضغوط النفسية، المرحلة الإعدادية، الشعور بالمسؤولية، المثابرة، التخطيط للمستقبل.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

في ظل التحديات المعرفية والسياسية والاقتصادية تسعى الحرية المعاصرة إلى أن تفعل دور المدارس لتكون قادرة على إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم، ويُعدّ دافع الانجاز في سياقه المدرسي كما قدمه Viar 1997 هو حالة ديناميكية تتمثل مصادرها في إدراكات الطلبة لذاتهم ومحيطهم و تؤثر على اختيار النشاط المدرسي والاندماج فيه والمثابرة حتى تحقيق الهدف. ويُعدّ الدافع في المدرسة أحد شروط التعلم كونه عملية ذاتية تقوم بتحريك السلوك نحو هدف معين لا يمكن معرفتها إلا من خلال الفرد نفسه. ويقول ديبونو أنّ الشخص الذي لديه الدافع تتولد لديه أفكار جديدة (اسحاق و لخضر، 2024: 4) و يؤكد العديد من علماء النفس والتربويين أنّ دافع الإنجاز يؤثر في مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في المجالات والأنشطة المختلفة ومنها المجال التعليمي، ويتضح أنّ هناك إنخفاض في دافع الإنجاز في بعض المجتمعات حتى المتقدمة منها، إذ إن التطور العلمي والنمو الاقتصادي في أي مجتمع هما محصلة دافع الانجاز لدى أفراد المجتمع (الزعبلاوي، 1998:16). ويرى الباحث أنّ غياب دافع الانجاز لدى الطلبة نحو تعلم محتوى أو خبرة ما، هو من الأسباب الرئيسية التي تكمن وراء فشل العملية التعليمية-التعلمية.

إنّ مشكلة الضغوط النفسية هي من أخطر المشكلات التي يواجهها الإنسان المعاصر والتي تهدد حياته وصحته وطاقته في عالمنا مع تعقد الحياة وتزايد تطورها في كافة المجالات، وأعبائها، وصراعاتها،

ومع التّقدم والتّحضر ارتفعت أهداف الانسان في الحياة, منتقلة من كونها أهداف بسيطة سهلة المنال ومألوفة, إلى أهداف معقّدة ورفيعة تحتاج الى جهود كبيرة تشغل شطراً كبيراً من حياة الفرد, كما أنها تشكّل مصدراً هاماً من مصادر الضغوط النفسية على الإنسان, وذلك لأنّ الإنسان صار مطالباً بالكثير, ومعقوداً عليه الكثير من الآمال من الآخرين, وآمال يطمحها هو لنفسه إضافة الى ما يرغبه و كل هذه الآمال والرغبات تشكل ضغوطاً نفسية تلاحقه (بركات:2012,208).

يُعدُّ الضغط النفسي أحد سمات الحياة المعاصرة, التي تساير تغيرات المجتمعات الإنسانية وتحولاتها بمختلف أبعادها, إذ إنها تمثل خطراً على صحة وتوازن الفرد إضافة الى أنّها تهدّد كيانه النفسي إذ تشير الدراسات الى أنّ 25% من أفراد المجتمع يعانون شكلاً من أشكال الضغط النفسي ويشير علماء النفس الى أنّ المراهقين هم أكثر من يعاني من الضغوط النفسية مقارنة مع الكبار وذلك لقلة خبرتهم في مواجهة هذه الضغوط, كما أنّ لتراكم الضغوط النفسية ورتابة البيئة المحيطة بالفرد وأفتقارها للمظاهر الإنسانية من شأنها أن توجه الإنسان نحو حياة خالية من القيم والمعاني (احمد:2022,420). ويعدّ الباحث أنّ طلبه المرحلة الإعدادية هم نواة المجتمع الذين يستعدون للانتقال إلى المرحلة الجامعية ومن ثم الانخراط في الحياة العملية, هذا ما يفرض علينا القيام بدراسات عميقة للبحث عن مختلف الأمور و المتغيرات التي تمس حياتهم مثل الضغوط النفسية.

#### أهمية البحث:

يعدّ دافع الإنجاز أحد العوامل المهمة في عملية التعلّم والتعليم و تتوقف عليه الأهداف التعليمية إضافة الى أهداف أخرى مختلفة في مجالات شتى سواء في تحصيل المعلومات والمعارف أو تكوين الاتجاهات والتطلعات, إذ إنّ إثارة الدافعية لدى الطلبة تكمن في الميل لبذل الجهد وتفعيله ثم تنشيطه لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (طارش,2022:90), ويعدّ دافع الإنجاز من أهم الدوافع الخاصة والذي يقود إلى تحقيق التفوق, ومن العوامل المؤدية لوجود دافع الإنجاز السعي وراء التفوق وتحقيق الأهداف السامية في النجاح, وتؤثر التنشئة الاجتماعية إضافة الى الظروف الأسرية في التطور الايجابي أو السلبي لدافع الإنجاز, وتبين أنّ الأباء الذين يقضون أوقاتاً طويلة مع أطفالهم ولاسيما السنوات الأولى من عمرهم ترتفع لديهم مستويات الدافع للإنجاز كزّد فعل للتشجيع والثناء على إنجازاتهم (عبدالخالق و النيال,1992:234), وقد أشار ماكيلاند David C. McClelland وغيره من الباحثين المهتمين بدافع الإنجاز الى أنّ دافع الإنجاز يتضمن أنماطاً متباينة من السلوك, حيث يعمل ويؤثر في تحديد مستوى الفرد, كما ويُعدّ عاملاً يسهم بشكل فعال في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة, حيث إنّ الحافز الداخلي والرغبة الكبيرة في النجاح تلعب دوراً فعالاً في تحديد مدى استثمار الطالب لجهوده ووقته في التعلّم, كما تعني الرغبة والحماس الشخصي لتحقيق الأهداف, وبالتالي تؤدي الى تحسين الأداء الأكاديمي في المواد الدراسية وبالتالي تحقق نتائج أفضل في

المجال التعليمي (إسحاق ولخضر, 2024:1). وأشارت دراسة ( Decharms et Moller, 1962 ) إلى وجود أدلة كثيرة على علاقة بين مستوى دافع الانجاز وإنتاجية المجتمع, ومعنى ذلك أنّ الدافع للإنجاز لدى أفراد المجتمع يؤثر في تقدمه الاقتصادي والتكنولوجي (صرداوي, 2011:309). ويرى الباحث أنّ دافع الإنجاز له أهمية بالغة في عملية النمو التعليمي لدى المتعلم, وهو من الأمور التي تحقق الأثر الكبير في ارتفاع نسبة الدافع التعليمي وزيادة ضرورة توفر جوّ تعليمي مشبع بالأمن و الحرية داخل الصف.

إنّ للضغوط النفسية ومستوياتها ومصادرها أثر واضح على الطلبة في المؤسسات التربوية المختلفة, ومن الموضوعات التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين نتيجة للأعباء الزائدة في ميادين العمل المختلفة أو العلاقات المتعددة, الأمر الذي يسبب الشعور السريع بالقلق والإحباط والملل لدى الأفراد كنتيجة لما شهده العالم من التقدم الاجتماعي, إذ إنّ الضغوط النفسية تراكمت في حياتنا اليومية, وعادة يعيش الإنسان في كلّ الأزمنة والأوقات الضغوط وإن كان بدرجات مختلفة ويتطلب هذا كفاءة معينة من الفرد للتكيف والتعامل معها والتقليل من حدتها, وبالأخص في الآونة الأخيرة تزامنا مع ظهور الأزمات التي أطلّت على العالم (بكتش, 2022:442). وأكدت دراسة كلّ من (سلامة 1991) و(ابراهيم 1995) إلى أنّ تعرضنا للضغوط النفسية هو أمر لا مفرّ منه نتيجة لواقع الحياة المحفوف بالضغوطات, وأشارت دراسة سميث ( Smith 1995 ) أنّ لاهياة بدون ضغوط, وحيث توجد الحياة توجد الضغوط النفسية (جعير, 2017:194).

كما وتعدّ الضغوط النفسية أحد العوامل الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة الأفراد وحياة الطلبة بشكل خاص, وتتمثل أهمية معرفة ودراسة الوصف الذاتي لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية في المساعدة على الوصول إلى الحلّ الأمثل في علاجها مما يؤثر بشكل كبير على القدرة الإنجازية للأعمال, وقد تنوعت أساليب الطلبة في التعامل مع الضغوط النفسية واختلّفت باختلاف أساليب تربيتهم وبيئاتهم ومرجعياتهم, وبهذا فإنّ نجاح الطلبة في التعامل مع الضغوط النفسية ومواجهتها ينبع من مصادر مختلفة مثل الخبرات الشخصية السابقة في التعامل مع مواقف وأحداث مشابهة (رحيم, 2023:1001).

ومن وجهة نظر الباحث فإنّه من الضروري معرفة الضغوط النفسية التي تقع على الطلبة في المرحلة الإعدادية والعوامل التي تؤثر عليهم وذلك لما للموضوع من أهمية كبيرة خاصة للتربويين الذين يسعون لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم, من أجل إعطاء رؤية واضحة ومهمة للمسؤولين في وزارة أو من هم مسؤول عن إعدادهم, لكي يتمّ وضع حلول مناسبة لهم. ومما تقدم يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تكمن في:

- 1- الاهتمام بدافع الإنجاز لدى الطلبة لأنه يعدّ مؤشراً لجودة الأداء المدرسي، ولمستوى تحصيلهم وطموحهم.
- 2- التعرف على الضغوط النفسية كظاهرة يعاني منها الطلبة، ومعرفة مدى انتشارها، والسعي لفهم أسبابها والعوامل التي تؤثر فيها للحد من انتشارها.
- 3- أهمية الشريحة التي تتناولها الدراسة الحالية وهم طلبة المرحلة الإعدادية وهم شريحة كبيرة ومهمة من شرائح المجتمع.

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- التعرف على طبيعة الفروق في دافع الإنجاز وفق متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 4- التعرف على طبيعة الفروق في الضغوط النفسية وفق متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 5- طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

#### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي على طلبة الصف الثاني عشر \* للمرحلة الإعدادية في قضاء كلار في محافظة السليمانية للعام الدراسي (2024-2025).

#### تحديد المصطلحات:

دافع الإنجاز: عرّفه كلّ من:

1- خليفة(2006) : وهو استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق من أجل تحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على المشكلات والعقبات التي تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (خليفة،2006:16).

2- تاننباوم ويوكي (Tannenbaum & Yuki, 1992): الدافع للإنجاز يعني الإتجاه والشدة والمثابرة في الجهود المبذولة لدى المتربصين نحو نشاطات التحسين التي تركز على تعلم الأداء الفعال قبل وأثناء وبعد التكوين. (Burke L, A: 2007, 267).

التعريف النظري: يعرف الباحث دافع الإنجاز بسعي الفرد نحو التفوق من أجل تحقيق أهداف معينة، والعمل على التغلب على المشكلات والعقبات التي قد تواجهه، والتخطيط للمستقبل.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إستجاباته على مقياس دافع الإنجاز.

الضغط النفسي: عرّفها كلّ من:

1- الجعافرة (2016): هي ردود أفعال تحدث كنتيجة لاستجابة الفرد لمتطلبات الحياة لأجل إشباع حاجاته النفسية والفيولوجية والاجتماعية والثقافية، وتحدث بسبب شعور الفرد بعدم القدرة على تلبية وإشباع حاجاته مما يؤدي لحدوث تغيرات في العمليات العقلية، وتحولات إنفعالية تؤدي بدورها إلى حدوث الإنهاك النفسي والجسدي (الجعافرة, 2006:8).

• و يقابله الصف السادس الاعدادي في الحكومة المركزية

2- لازاروس (Lazarus, 1993): حالة من التوتر الإنفعالي تسببها المواقف التي يحدث فيها اضطراب في الوظائف البيولوجية والفيولوجية وعدم كفاية الوظائف المعرفية اللازمة للموقف (Lazarus, 1993: 12).  
التعريف النظري: تبني الباحث تعريف الجعافرة (2016)، وذلك لتبني مقياس الجعافرة للضغط النفسية.  
التعريف الاجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجاباته على مقياس الضغط النفسية.

## الفصل الثاني: الأطار النظري ودراسات سابقة

أولاً : دافع الإنجاز:

اظهرت الدراسات ان اختلاف مستويات الطلبة الدراسية لا يعود الى عامل الذكاء فقط بل ان دافع الانجاز يعتبر عاملا اساسيا اخر يؤثر تأثيرا كبيرا على مستوياتهم الدراسية. ويكون دافع الإنجاز نتيجة لعدة عوامل دافعية تقود الطلبة للانجاز الدراسي. (السامرائي ، 2022: 324)

المفاهيم المرتبطة بمفهوم دافع الإنجاز:

- 1- مفهوم الحاجة: وتشير الى شعور الكائن الحي بالافتقار الى شيء معين، فالحاجة هي التي تسبب الإثارة للدافع عند الفرد وتحفز طاقته وتدفعه نحو تحقيق إشباع رغباته.
- 2- مفهوم الحافز: هو حاجة غريزية تقوم بتسيير سلوك الأفراد، والفرق بينه وبين مفهوم الدافع أنه عبارة عن إحساس داخلي أو شعور يُسيّر سلوك الفرد لتلبية حاجة معينة غير مشبعة عند الفرد.
- 3- مفهوم الباعث: ويشير الى المحفزات البيئية الخارجية التي تساعد على تنشيط دافعية الأفراد سواء كانت فيولوجية أو اجتماعية (خليفة, 2000:82).

مكونات الدافع للإنجاز

يتميز دافع الإنجاز بما يلي:

- 1- الطموح: ويشير إلى الرغبة في الوصول إلى الأهداف التي تم تخطيطها مع بذل الجهد اللازم لذلك.

2- المسؤولية الفردية: وتعني أنّ يكون الفرد مسؤولاً أمام نفسه والآخرين من خلال تحمل نتائج عمله وتوظيفها لمسؤولية أكبر.

3- المثابرة: وتشير الى الاجتهاد والجهد والسرعة في إنجاز العمل.

4- الإتجاه نحو المستقبل: ويعني التخطيط المكثف للمستقبل.

5- التنظيم: وتشير الى تحقيق النظام عن طريق ترتيب الأشياء والإتزان والدقة.

6- البحث عن التقدير: وهو بلوغ أكبر مستوى من النجاح عن طريق النجاح في ممارسة بعض المواهب. (محي الدين، 1988: 32)

### نظريات دافع الإنجاز:

1- **نظرية ماكلياند: Theory Clelland Mc** : إنّ تصور ماكلياند لدافعية الإنجاز يقوم في ضوء تفسيره لحالة السعادة بالحاجة للإنجاز، إذ يشير ماكلياند وآخرون إلى أنّ هناك ارتباطاً بين الأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج، إذ إنّ الفرد يميل للأداء والإنهماك في السلوكيات المنجزة إذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة له. (خليفة، 2000: 109). أمّا إذا تكوّنت بعض الخبرات السلبية وحدث نوع من الفشل فإنّ ذلك سوف يولّد دافعا لتحاشي الفشل، وأوضح كورمان (1974) Korman, أنّ دافع الإنجاز بحسب ماكلياند له أهمية كبيرة لسببين الأول: أنّه قدّم أساساً للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاض الإنجاز لدى البعض الآخر، إذ إنّ مخرجات أو نتائج الإنجازات لها التأثير الإيجابي أو السلبي على الأفراد، إذ إنّ العائد الإيجابي يرفع الدافعية، والعائد السلبي يخفضها، وقد أمكن هذا التصور قياس دافعية الأفراد للإنجاز، كما أنه ساعد على التنبؤ بالأفراد الذين يؤدّون بشكل جيد في مواقف الإنجاز بالمقارنة بغيرهم، والثاني: هو استخدام ماكلياند لفروض تجريبية أساسية لتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات. ومن الممكن تحديد المنطق الأساسي خلف هذا الجانب في أنّ هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم، والأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يميلون الى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية بالمقارنة مع الأفراد المنخفضين في هذه الحاجة. (إسحاق، خضر، 25).

2- **نظرية التعلّم الشرطي**: ويطلق عليها نظرية المثير والاستجابة أو النظرية الارتباطية. ولقد عزّفت الدافعية بأنها الحاجة أو الحالة الداخلية لدى المتعلّم المحرّكة لسلوكه وأدائه، والتي تعمل على استمرار ذلك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق غاية أو هدف معيّن. ويُعدّ ثورندايك وسكينر من بين زعماء هذه النظرية، وقد اعتمد ثورندايك على مبدأ مفاده أنّ الإشباع الذي يكوّن الاستجابة يؤدّي إلى تعلّمها وتقويتها، كما أنّ عدم الإشباع يؤدّي الى الإنزعاج، والتعزيز يؤدّي إلى تقوية الاستجابة، التي تخفض كمية الحرمان، فإنّ التعزيز الذي يلي الاستجابة يزيد من احتمالية تكرارها، لذلك ليس هناك أي مُبرّر لافتراض عوامل داخلية مُحدّدة

للسلوك. ويرى سكينر أنّ نشاط المتعلّم يرتبط بدرجة حرمانه، فإنّ التعزيز يؤدي الى تقوية الإستجابة التي بدورها تخفض كمية الحرمان، ومعنى ذلك أنّ التعزيز الذي يلي الإستجابات يؤدي إلى تعلّمها و يشير ذلك إلى أنّ استخدام استراتيجيات التعزيز المتنوعة بصورة مناسبة كفيلة بإنتاج السلوك المرغوب فيه (بولرباخ، نارة، 2020: 143).

#### ثانياً: الضغوط النفسيّة:

إنّ الشعور بالضغط النفسي يبدأ بتفسير الحدث البيئي الضاغط، ولذلك تختلف هذه التفسيرات على نطاق واسع بين الأفراد، وإدراك الضغط يعتمد على الحدث الذي يُدرك على أنه تهديد وعلى الموارد المتاحة نفسية واجتماعية للتغلب عليه. (الزيداني، 2011: 521).

#### المصادر الداخلية للضغوط النفسية:

- 1- المشكلات النفسية: وتتمثل في الانفعال الذي قد يتحول إلى حالات القلق والإكتئاب والخوف المرضي.
- 2- الضغوط الصحية: مثل التعرض لمرض أو إصابة خطيرة، أو تغيير شديد في عادات النوم والاستيقاظ.
- 3- الضغوط الناتجة عن أسلوب التفكير: وتعود إلى تبني الفرد لواقعة أو أكثر من الأفكار اللاعقلانية مما يولد إنفعالات غير مرغوبة كالشعور بالإكتئاب أو القلق أو الهلع. (الحياني، 3103: 55).

#### أسباب الضغوط النفسية:

- 1- عملية تفسير الحدث الضاغط، إذ إنّ تفسيره على أنه شيء ضخم يزيد من حدّة المشكلة تعقيداً.
- 2- عدم القدرة على إشباع الاحتياجات الأساسية، فعدم اشباعها يُمثل سبب مؤثر في زيادة الضغط النفسي.
- 3- الأحداث اليومية، فالأحداث غير المتوقعة وغير المألوفة والتي يصعب التنبؤ بها إضافة الى الأحداث الخارجة عن نطاق التحكم تُسهم في الشعور بالضغط النفسي. (ابو ندى، 2015: 15).

#### نظريات الضغوط النفسية:

- 1- نظرية هانز سيلبي (Hans Selye): يُعدّ هانز سيلبي من أبرز العلماء المفسرين للضغوط النفسية على أساس فسيولوجي، إذ يرى أنّ الضغط هو استجابة لأحداث مثيرة من البيئة، وينصب اهتمام سيلبي على الاستجابة التي تعمل كدليل يؤكّد أنّ الفرد يقع فعلاً تحت ضغط بيئة مزعجة (المزروع، 2009: 45)، كما أنه يرى الضغط متغيراً غير مستقل، إذ إنه يأتي كاستجابة لعامل ضاغط يميّز الشخص ويصفه على أساس استجابة للبيئة الضاغطة، كما أن هناك أنماطاً معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال من خلالها على أن الشخص يقع تحت تأثير موقف ضاغط، وتعدّ هذه الاستجابة ضغطاً مصحوباً بأعراض تمثل بالفعل حدوث الضغط النفسي. (العبدلي، 2012: 47).

- 2- نظرية هنري موراي (Murray): ارتبط موضوع الضغوط بالحاجة (Need) عند موراي، إذ يؤكد بأن الضغط موضوع بيئي يُعوّق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين، وعادة ترتبط بالأشخاص أو الموضوعات

التي لها دلالات مباشرة متعلقة بمحاولات الفرد لإشباع حاجاته, وقد استنطاع موارى أن يُمَيِّز بين نمطين من الضغوط هما:

أ: ضغط بيتا (Beta Press): وهي دلالات الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد.

ب: ضغط ألفا (Alpha Press): وهي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع أو كما يظهرها البحث الموضوعي (الرشيد, 1999:65).

وذكر هول وليندي (1978) أن موارى أوضح أن سلوك الفرد يرتبط بالانواع الأول, ويؤكد أن الفرد يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة مرتبطة بخبرته, ويطلق على هذا المفهوم تكامل الحاجة, إذ يحدث تفاعل بين الموقف الحافز والحاجة الناشطة والضغط. (عثمان, 2011:100).

وطبقاً لنظرية موارى فإن الحاجات النفسية قوى دافعة لا تعمل منفردة لكنها تتظافر مع القوى البيئية في ديناميكية من أجل انبثاق السلوك الإنساني, إذ إنَّ العوز الذي ينشأ عن وجود الحاجة يهدد كيان الفرد واستقراره واتزانته, ويزيد من التوتر والإلحاح لديه من أجل الإشباع, ويظل الإنسان يناضل ويكدح في بيئته ويبحث عن ميسرات تُيسِّر له الإشباع محققة له اللذة, فيتواجه مع الموضوعات أو الأشخاص والقوى البيئية والنماذج الاجتماعية, وهذه إمَّا تُسَيِّر أو تُعَوِّق الإشباع, ويكون الضغط في حالة تعوُّق إشباع الحاجات المثارة, وهنا نكون إزاء حالتين يطلق عليهما مصطلح الضغوط: ألفا وبيتا (ابو الحصين, 2010:29).

دراسات سابقة: أولاً دافع الإنجاز:

1- دراسة إسحاق والخضر (2024) (الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي وطُبِّقت هذه الدراسة على عينة من 100 تلميذ, استخدمت فيها الوسائل الإحصائية, معامل ارتباط بيرسون, مربع كاي, تحليل التباين, وقد توصلت إلى أن أفراد هذه العينة لديهم دافع إنجاز, كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير الجنس, إضافة إلى وجود علاقة بين كلٍّ من الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي (إسحاق ولخضر, 2024).

2- دراسة تيلر وفاسو (Tyler&Vasu1995) (العلاقة بين مركز الضبط وتقدير الذات ودافعية الإنجاز والقدرة على حلّ المشكلات) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط ودافعية الإنجاز وحل المشكلات, وطُبِّقت على عينة تتكون من 63 تلميذاً وتلميذة, استخدمت الوسائل الإحصائية, تحليل التباين, معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وأظهرت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية, ودالة إحصائية بين دافعية الانجاز والقدرة على حل المشكلات (الباوي, 2011).

### ثانيا: الضغوط النفسية:

1- دراسة الجعافرة(2016):(مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة) تهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة, و تبلغ عينة البحث 494 طالباً وطالبة, استخدمت الوسائل الإحصائية، مربع كاي, تحليل التباين, معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, وأظهرت هذه الدراسة وجود ضغوط نفسية لدى الطلبة, واختلاف الضغط النفسي تبعاً للجنس ولصالح الذكور وحسب التخصص لصالح الإنساني, إضافة الى وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتكؤ الأكاديمي(الجعافرة,2016).

2- دراسة روثن وآخرون (Ruthon & others 2009)(الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية لدى الطلاب وأدائهم الأكاديمي في امتحان المرحلة الالزامية)، تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الضغوط النفسية لدى الطلاب وأدائهم الأكاديمي, بلغت عينة الدراسة 3116 طالباً، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية، تحليل التباين, معامل ارتباط بيرسون, مربع كاي, وأظهرت هذه الدراسة أنّ الطلبة لديهم ضغوط نفسية، إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في امتحان نهاية المرحلة الإلزامية نتيجة للضغوط النفسية (رحيم,2023).

### الفصل الثالث : إجراءات البحث:

أولاً : مجتمع البحث: وتتألف من طلبة المرحلة الإعدادية للصف الثاني عشر في مدينة كلار/ محافظة السليمانية للعام الدراسي ( 2024 – 2025) ويبلغ عددهم(2762) طالباً وطالبةً موزعين على 30 مدرسة اعدادية، بواقع (997) طالباً و(1765) طالبة.

ثانيا: عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً وفقاً للجنس والتخصص بعد أن تمّ تحديد المدارس الإعدادية ، و تتكون عينة البحث من (400) طالب وطالبة موزعين على الفرعين بواقع (100) طالب وطالبة في الصف الثاني عشر الفرع الأدبي و(100) طالب وطالبة للفرع العلمي، وبحسب متغير الجنس (100) طالب مقابل (100) طالبة, كما أنّ نسبة العينة من المجتمع الأصلي بلغت (14,482).

### ثالثاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بأعداد مقياس دافع الإنجاز وتبني مقياس الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

### الأداة الأولى: مقياس دافع الإنجاز:

من أجل التعرف على دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية ضمن المدارس المشمولة بالبحث وجد الباحث أنّ إعداد مقياس دافع الإنجاز مناسب لمجتمع البحث, وبعد أن أطلع الباحث على الدراسات السابقة

والأدبيات الخاصة بمقياس دافع الإنجاز منها مقياس صرداوي (2011)، ومقياس إسحاق ولخضر (2024)، وارتأى الباحث أن يعدّ مقياس دافع الإنجاز وفق نظرية ماكلياند.

#### إعداد فقرات المقياس:

قام الباحث بصياغة فقرات المقياس عن طريق توجيه إستبيان على عينة استطلاعية توزعت على (40) طالباً وطالبة، وبعد تحليل الإجابات بالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة تمت صياغة (29) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد أولها الشعور بالمسؤولية المتألفة من (10) فقرات، وثانيها المثابرة، وتتألف من (10) فقرات، وثالثها التخطيط للمستقبل، وتتألف من (9) فقرات.

#### إعداد بدائل الإجابة:

اعتمد الباحث على أسلوب ليكرت (Lekert) لتحديد البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق)، وقد أعطيت خمس درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لتصحيح الفقرات الإيجابية و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.

#### الصدق الظاهري:

من أجل حساب الصدق الظاهري تم عرض المقياس بصورته الأولى على (10) خبراء مختصين بمجال التربية وعلم النفس من أجل إعداد فقرات مقياس دافع الإنجاز عند طلبة المرحلة الإعدادية ومدى ملائمة البدائل للأجابة لإجراء التعديلات المناسبة على فقرات المقياس واستناداً الى ملاحظات الخبراء وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة (100 %) لهذا استبقى جميع الفقرات والجدول (1) يوضح ذلك:

#### جدول رقم (1)

#### آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات مقياس دافع الإنجاز

أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 05,0
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
29-1	10	10	100%	-	-	10	3 ، 84	دالة

تصحيح المقياس: أعطيت (5) درجات للبدل الأول (دائماً) و(4) درجات للبدل (غالباً) و(3) درجات للبدل (أحياناً) و(2) درجتان للبدل (نادراً) و (1) درجة للبدل (أبداً) للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية.

#### وضوح التعليمات وفهم فقرات المقياس وحساب وقت الإجابة:

من أجل معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته ولكشف الفقرات الغامضة من حيث اللغة والمضمون والصياغة بالنسبة للطلبة اختار الباحث عينة عشوائية تكوّنت من 30 طالباً وطالبة من طلبة

الصف الثاني عشر وتمّ تطبيق المقياس عليهم، وطلبتُ منهم تحديد ما هو غامض سواء في تعليمات المقياس أو في فقراته وقد بيّنتُ نتائج التطبيق أنّ تعليمات وفقرات المقياس كانت مفهومة وواضحة. واستغرق وقت الإجابة على المقياس بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة وبمدى قدره ٢٥ دقيقة.

#### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دافع الإنجاز:

#### أ - حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس:

يشير ايل ( Ebel ) الى أن الهدف من استخدام هذا الأسلوب هو البقاء على الفقرات ذات التميز العالي لأنها فقرات جيدة في الاختبار (Ebel ,1972 p: 792). ومن أجل التحقق من القوة التمييزية للفقرات طبّقها الباحث على عينة تكونت من (400) طالباً وطالبة وبعد أن تمّ تصحيح الإستمارات كاملة، تمّ ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة فتراوحت بين (64-142) درجة وقد تم اختيار (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا، واشتملت المجموعتان على (216) طالب وطالبة بحيث ضمنت كل مجموعة (108) طالباً وطالبة، وقد استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لأجل معالجة البيانات، وذلك بحساب (T-test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة، إذ بلغت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس دافع الإنجاز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دالة / دالة غير دالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
16	4,80	0,420	3,56	1,122	8,922	دالة
17	4,62	0,552	4,23	1,373	4,876	دالة
18	4,69	0,586	3,48	1,170	7,912	دالة
19	4,76	0,404	4,65	1,063	8,437	دالة
20	4,88	0,540	3,81	1,076	5,026	دالة
21	4,77	0,406	3,46	1,631	9,786	دالة
22	4,46	0,561	3,89	1,170	5,765	دالة

دالة	6,911	1,065	4,18	0,461	4,76	23	دالة	8,243	1,044	3,69	00474	4,78
دالة	6,787	1,035	4,65	0,524	4,53	24	دالة	8,342	1,122	3,39	0,593	4,66
دالة	6,993	1,076	3,47	0,642	4,38	25	دالة	6,520	1,373	3,45	0,525	4,54
دالة	6,852	1,654	3,89	0,432	4,61	26	دالة	7,980	1,343	3,77	0,688	4,52
دالة	5,456	1,054	3,41	0,651	4,69	27	دالة	8,038	1,543	4,08	0,535	4,54
دالة	7,145	0,987	3,97	0,539	4,60	28	دالة	6,765	1,122	3,03	0,654	4,40
دالة	9,882	0,996	3,41	0,444	4,58	29	دالة	7,675	1,170	3,90	0,986	4,72
							دالة	11,876	1,516	3,68	0,530	4,70

ب. علاقته الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس:

إن من مؤشرات صدق المقياس هي ارتباط درجة فقرات المقياس بالدرجة الكلية له (ابو حطب، ١٩٧٣: ١٤٠). ومن أجل ذلك قام الباحث بسحب عينة عشوائية من إستمارات عينة التحليل الإحصائي (٢٠٠) إستمارة لغرض إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة للفقرات وبين درجاتهم الكلية على المقياس ببرنامج (S-pss) وقد وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط أعلى من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (١,٩٦) بدرجة حرية (198) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويظهر هذا أنّ معاملات الارتباط دالة إحصائياً، إذ إنّ معامل ارتباط الفقرة يكون جيداً إذا كان (0,20) فأكثر، والجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,38	21	0,57	11	0,40	1
0,35	23	0,55	12	0,47	2
0,31	23	0,45	13	0,33	3
0,44	24	0,63	14	0,57	4
0,54	25	0,64	15	0,40	5
0,36	26	0,48	16	0,51	6
0,37	27	0,32	17	0,66	7
0,59	28	0,50	18	0,61	8
0,48	29	0,33	19	0,62	9
		0,43	20	0,56	10

### ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة إعادة الأختبار (T-test) من أجل حساب الثبات ثم طبق المقياس على عينة عشوائية طبقية تكونت من (30) طالباً وطالبة، وقد تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور (15) يوماً باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0,79) درجة ويؤكد عيسوي أنّ الارتباط المناسب يجب أن يتراوح بين (0,70- 0,90) درجة، (عيسوي 1985:58).

### الأداة الثانية: الضغوط النفسية:

من أجل التعرف على الضغوط النفسية يتبنّى الباحث مقياس الجعافرة (2016)، وذلك لملاءمته مجتمع البحث الحالي وأهدافه، ويتكون هذا المقياس من (42) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات، الأول: (الضغوط النفسية الأسرية أو الاجتماعية)، والذي يتكون من (16) فقرة، والثاني: (الضغوط النفسية الدراسية)، والذي بدوره يتكون من (16) فقرة، والثالث: (الضغوط النفسية الاقتصادية أو المالية)، ويتكون من (10) فقرات، أما فيما يتعلق بمدرج الاستجابة، فقد تكون من خمسة بدائل وهي تنطبق (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وأعطيت خمس درجات للتصحيح وهي (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية على التوالي و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.

### صدق المقياس:

لقد تمّ التحقق من صدق المقياس عن طريق عرض فقراته على (10) من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس من أجل إبداء ملاحظاتهم وأرائهم حول مدى صلاحية الفقرات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ومدى ملائمة البدائل المحددة للإجابة لغرض إجراء التعديلات المناسبة على الفقرات وتبعا لملاحظات الخبراء، فقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (100%).

### ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة إعادة الأختبار (T-test) من أجل حساب الثبات ثم تمّ تطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية تكونت من (30) طالباً وطالبة، وقد طبق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور (15) يوماً باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0,77) درجة ويؤكد عيسوي أنّ الارتباط المناسب يجب أن يتراوح بين (0,70- 0,90) درجة . (عيسوي 1985:58).

#### رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد أن تاكد الباحث من إجراءات إعداد مقياس دافع الإنجاز وبعد التحقق من صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية تم تطبيقهما على عينة البحث والتي تبلغ (400) من طلبة المرحلة الإعدادية وقد استغرقت مدة التطبيق النهائي ثلاثة أسابيع من تاريخ 2025/1/26 إلى 2025/2/16.

#### الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: (مربع كاي, معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين), وقد تمت معالجة بعض البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S-spss).

#### الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها:

##### الهدف الأول: التعرف على دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

تم توزيع مقياس دافع الإنجاز على عينة البحث والتي تبلغ (400) طالباً وطالبةً من الصف الثاني عشر في المرحلة الإعدادية لتحقيق هذا الهدف، وبعد أن تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، بينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط المتحقق لدرجات العينة الذي يبلغ: (132,64) درجة، بانحراف معياري: (11,412)، وبمتوسط نظري: (87) درجة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (66,222)، وبعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) الطلبة وجدول (4) يشير إلى ذلك.

جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية لدافع الإنجاز

مقياس	العدد العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة
دافع الإنجاز	400	132,64	11,412	87	المحسوبة	الجدولية	0,05
					66,222	1,96	

ويعني هذا أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم دافع إنجاز عال تتفق مع دراسة (إسحاق ولخضر 2024) وبحسب نظرية (ماكيلاند) فإن دافع الإنجاز الدراسي يتوقف على المجتمع وبالأخص الذي يدعم إستقلالية الفرد على ذاته أثناء التربية، وأنه يرتبط بصورة مباشرة بكمية التدريب النوعي الذي يوفره في الكفاح في الدافع أثناء الدراسة، ويرى الباحث أن الإنجاز يرتبط بشكل مباشر بالحاجة الى تحقيق النجاح، والحاجة إلى تجنب

الفشل في الأعمال المرتبطة بالعمل المدرسي، وأنّ الإنجاز هو ميل واقعي مرتبط باهتمام الفرد بأداء الأعمال بدقة.

**الهدف الثاني: التعرف على طبيعة الفروق في مستوى دافع الإنجاز وفقا لمتغير الجنس والتخصص.**  
وتظهر النتائج ما يأتي:

أ: الفرق في مستوى دافع الإنجاز تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث): تبين نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز للعينة، إذ إنّ متوسط الدرجات للذكور بلغ (123,233) درجة بانحراف معياري (9,444)، أما متوسط درجات الإناث، فقد بلغ (119,878)، وأنحراف معياري (11,385)، أمّا القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (3,031) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تبلغ (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) أظهرت فرق دال إحصائياً لصالح الذكور كما هو مبين في الجدول (5).

**جدول رقم (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لدافع الإنجاز وفقا لمتغير الجنس**

الجنس	عدد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
ذكور	200	123,233	9,444	المحسوبة	0,05
اناث	200	119,878	11,385	الجدولية	دالة
				1,96	

وتشير هذه النتيجة أنّ لدى الذكور قدرة على الإنجاز أكثر من الإناث إضافة الى مستوى الطموح والحماس والمثابرة وتحقيق الذات، ويعزى ذلك إلى التنشئة الاجتماعية، والتي تقوم بتشجيع الذكور على تنمية مهاراتهم المعرفية إضافة الى رغبة الذكور أنفسهم بالتفوق والنجاح.

إنّ نظرة الباحثين الى علاقة الجنس وأثره في دافع الإنجاز للفرد تختلف من شخص لآخر، ذلك لأنها تتبع ثقافة المجتمع وتخضع لها، إذ إنّ النظرة الى متغير الجنس تختلف من مجتمع لآخر حسب ثقافته، كما أنّ النظرة الى متغير الجنس قد تختلف في البلد الواحد تبعا لثقافته وهذا للاختلاف في طبيعة وتقاليد وأعراف وقيم المجتمع، وبهذا فإنّ طبيعة المجتمع قد يدعو الأسر أن يعاملوا الذكور بطريقة مختلفة عن الاناث.

ب: الفرق في مستوى دافع الإنجاز تبعا لمتغير التخصص (علمي وأدبي):

تُبين نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات عن وجود فرق دال إحصائياً بين الفرعين (العلمي والأدبي) في دافع الإنجاز للعينة إذ إنّ متوسط الدرجات للفرع العلمي بلغ (122,88) درجة، بانحراف معياري (10,68)، أمّا متوسط درجات الأدبي، فقد بلغ (120,024) وبانحراف معياري (10,44)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3,162)، وبعد أن تمّت مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)، أظهرت فرقاً دالة إحصائياً لصالح الفرع العلمي كما هو مبين في الجدول (6).

**جدول (6) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق دافع الإنجاز وفقا لمتغير التخصص**

الجنس	عدد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
علمي	200	122,88	10,68	المحسوبة	دالة
ادبي	200	120,024	10,44	الجدولية	
					0,05
					1,96

وتشير هذه النتيجة إلى أنّ النظرة الاجتماعية التي تُعطى للفرع العلمي لها أهمية كبيرة، لأنّها ترى أنّ طلبة الفرع العلمي أعلى شأنًا من طلبة الفرع الأدبي، إضافة إلى أنّ الجزء الأكبر من فرص العمل قد حُصر بخريجي الأقسام العلمية، وأدى هذا إلى أن تكون دوافع طلبة الفرع العلمي نحو الإنجاز أكبر منها لدى طلبة الفرع الأدبي الذي يشعرون بنوع من الخوف من مستقبلهم.

**الهدف الثالث: التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية:**

تم توزيع مقياس الضغوط النفسية على عينة البحث الحالي والتي تبلغ (400) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر في المرحلة الإعدادية لأجل تحقيق هذا الهدف، وبعد أن تمّت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط المتحقق لدرجات العينة البالغ: (142,47) درجة، وانحراف معياري (16,325)، وبمتوسط نظري (126) درجة. وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (23,654). وبعد أن تمّت مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (399)، تبين ارتفاع الضغوط النفسية، وجدول (7) يشير إلى ذلك.

**جدول رقم (7) يُبين المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية للضغوط النفسية**

مقياس	عدد العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الضغوط النفسية	400	142,47	16,325	126	المحسوبة	0,05
					الجدولية	
						دالة
						1,96

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (روثن واخرون 2009) وتشير هذه النتيجة إلى أنّ ضغوط المناهج الدراسية تشكل العبء الأكبر لطلبة المرحلة الإعدادية والصف الثاني عشر خصوصاً، والتي قد تُسبب لهم الضيق والإحباط نتيجة شعورهم بصعوبتها وبطول محتواها، إضافة إلى إدراكهم بالخوف والرغبة من الاختبارات وماتمثله لهم من تهديد لارتباطها بمستقبلهم.

**الهدف الرابع: التعرف على طبيعة الفروق في مستوى الضغوط النفسية وفقا لمتغير الجنس والتخصص.**

وتظهر النتائج ما يأتي:

أ: الفرق في مستوى الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث): تشير نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى أنّ هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية عند أفراد العينة، إذ بلغ متوسط الدرجات للإناث (126,77) درجة بانحراف معياري (11,654)، وبلغ متوسط درجات الذكور (111,467) وانحراف معياري (12,543)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (6,044)، وبعد مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) أظهرت فرقاً دالاً إحصائياً لصالح الإناث كما يبين الجدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
أناث	200	126,77	11,654			دالة
ذكور	200	111,467	12,543	6,044	1,96	

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجعافرة 2016)، إذ إنّ الإناث يتعرضن للصدمات النفسية بصورة أكبر من الذكور بسبب شعورهن بعدم السيطرة على الحياة بشكل جيد، ويعود هذا لعدم القدرة على التعامل مع بعض المواقف. كما أنّ المبالغة في ردّ الفعل تجاه الإجهاد الشديد مُخلّفاً عدم التوازن وعدم القدرة على مواجهة الظروف الصعبة، وتتجم الضغوط النفسية لدى الإناث عن الصراع بين ما يريده العقل وماتريده العاطفة، إضافة إلى الفشل في الوصول إلى هدف معين بسبب ضغوط المجتمع.

ب: الفرق في مستوى الضغوط النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي وأدبي): أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فرق دال إحصائياً بين العلمي والأدبي في الضغوط النفسية للعينة إذ بلغ متوسط الدرجات العلمي (116,787) درجة، بانحراف معياري (14,766)، أمّا متوسط درجات الأدبي، فقد بلغ (108,529)، وانحراف معياري (14,793)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,54)، وبعد مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) أظهرت فرقاً دالاً إحصائياً لصالح العلمي كما يبين الجدول (9).

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الضغوط النفسية وفقاً لمتغير التخصص

الجنس	عدد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	200	116,787	14,766			دالة
ادبي	200	108,529	14,793	3,54	1,96	

وتختلف مع دراسة (الجعافرة2016)، وذلك لرغبة الطلبة المُحَة في الفرع العلمي لتحقيق مستوى دراسي عالٍ يؤهلهم للدخول في الأقسام الطبية والهندسية في الجامعات، للحصول على عمل أفضل في المستقبل، ويرافق هذا ضغوط الأهل المستمرة على أبنائهم لحثهم على التميز بالدراسة للسبب نفسه.

**الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية باستخدام معامل بيرسون كما هو مبين في الجدول (10).**

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين دافع الإنجاز والضغوط النفسية:

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		معامل الارتباط	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	1,96	13,432	0,55	دافع الإنجاز الضغوط النفسية

تبين النتيجة وجود ارتباط بين متغيري دافع الإنجاز والضغوط النفسية عند طلبة المرحلة الإعدادية، إذ إنّ وجود دافع الإنجاز لدى الطلبة يُقلّل من ضغوطهم النفسية، وذلك لأن وجود دافع الإنجاز يحفز الطلبة على بذل الجهود اللازمة التي تساعدهم على تحقيق التميز في الدراسة، وبالتالي الوصول الى الأهداف المرجوة والتي بدورها تُقلّل من الضغوط النفسية.

**أولاً: الاستنتاجات:**

يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- أنّ أفراد العينة من طلبة المرحلة الإعدادية لديهم دافع الإنجاز.
- 2- وجود فرق دالّ إحصائياً في دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، والتخصص لصالح الفرع العلمي.
- 3- أنّ طلبة المرحلة الإعدادية لديهم ضغوط نفسية.
- 4- وجود فرق دالّ إحصائياً في الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث، والتخصص لصالح الفرع العلمي.
- 5- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز والضغوط النفسية.

**ثانياً: التوصيات:**

- 1- تعزيز دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية عن طريق توجيه الأسرة والمجتمع للعمل على مساعدة الطلبة بهذا الخصوص.

- 2- على إدارات المدارس والكادر التدريسي والمرشدين التربويين توضيح وشرح أهمية دافع الإنجاز كونها معيار أساسي خصوصاً لطلبة المرحلة الإعدادية لإبراز قدراتهم ومهاراتهم.
- 3- إقامة برامج نفسية وإرشادية تسهم في خفض الضغوط النفسية لدى الطلبة.

#### ثالثاً: المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لدافع الإنجاز على شرائح أخرى
- 2- إجراء دراسة عن الضغوط النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

## References

- 1- Abdul- Khaleq, A. and An-Neyal, M. A. (1992). Achievement Motivation and its Relationship with Some Personality Variables Among a Sample of Elementary School Pupils in the State of Qatar Comparative Factor Analysis. Journal of Educational Papers in the University of Qatar. No. (2).
- 2- Abu Alhasen, M. (2010). The Psychological Stress among the Nurses who work in the Governmental Sector and its relationship to Self-efficacy. (Unpublished Master Thesis). Gaza: The Islamic University.
- 3- Abu Nada, M. I. (2015). The Psychological Stress and its Relationship to the Self Flexibility among the Workers in Kamal Idwan Hospital in the North of Gaza Governorate. (Unpublished Master Thesis). Gaza: The Islamic University.
- 4- Ahmad, M. Sh. (2022). "Existential Vacuum and its Relationship with Personality Types (AB) among the University Students". *Journal of Tikrit University for Humanities*, Vol. (29) No. (7), Available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq/>
- 5- Al- Bawi, A. H.(2011). " Measuring Academic Achievement Motivation among Preparatory Stage Students. Journal of Education College Wasit University". No. (7).
- 6- Al-Abdali, Kh. M. (2012). Psychological Hardiness and Its Relationship with Coping Strategies for Psychological Stress Among a Sample of Academically High-Achieving and Regular Secondary School Students in the City of Makkah. (Unpublished Master's Thesis). University of Um Al-Qura: College of Education.
- 7- Al-Jaafra, I. M. (2016). Level of Psychological Stress and its Relationship to the Academic Procrastination. (Unpublished Master's Thesis). University of Mu'ta: College of Higher Studies
- 8- Al-Mazroa, L. A. (2009). Attachment Styles and Their Relationship with Life Satisfaction and Coping Strategies for Psychological Stress Among a Sample of Middle-

- Aged Wives. (Unpublished Master's Thesis). Macca: University of Um Al-Qura, College of Education.
- 9- Ar-Rashed, L. S. (1999). Coping Strategies for Psychological Stress among Individuals with Specific Circumstances and Typical Individuals, in Relation to Certain Personality Traits. (Unpublished Master's Thesis) Riyadh:University of King Faisal, College of Education.
- 10- As-Samaraae, Q. M. L. (2022). "The Effect of the Plan Strategy (PLAN) on Acquiring Historical Concepts for Fifth-Grade Literary Students and Developing their Achieved Motivation" . *Journal of Tikrit University for Humanities*, Vol. (29) No. (7), Available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq/>
- 11- Az-Zaabalawi, M. A. (1998). Raising Adolescents Between Islam and Psychology. (Unpublished Doctoral Desertation). Riyadh University.
- 12- Az-Zaydani, A. M. (2011). The Role of Metacognitive Factors in the Relationship Between Perceived Psychological Stress and Psychological Distress
- 13- Baknsh, H. Y. (2022). The Psychological Stress among the Students during the COVID-19 pandemic. *Nasq Magazine*. Vol. (35). No (2).
- 14- Barakat, A. S. (2012). "The Psychological Stress and Its Relationship with Some Psychological Variables Among the International Students". The Egyptian General Book Organization. Vol. (25).
- 15- BURK LISA A.(2007)." Training transfer: An Integrative literature review" *Human Resource Development Review* Vol. 6, No. 3 September 2007.263-296.
- 16- Ishaq, Kh and Daham, L. (2024). The Motivation to Achievement and its Relationship to the Educational Achievement among the third year students in the Secondary School. . (Unpublished Master Thesis). Faculty of Humanities and Social Science. University of Ibn Khaldon.
- 17- Jarer, S. (2017). The Relationship between Psychological stress, Psychological health, and Academic Adjustment among University Students. *Magazine of Educational Papers*. Vol. (6), No. (12).
- 18- Khalefa, A. M. (2000). Achievement Motivation. Cairo: Dar Gharib for Printing and Publishing.
- 19- ----- (2006). Achievement Motivation Scales. Cairo : Dar Gharib for Printing and Publishing.
- 20- Lazarus,R.S.(1993):From Psychological Stress To Emotion: History of out Book,Annual Review of Psychology.(44).
- 21- Muhy, H. (1988). Studies in Motives and Motivation. Cairo: Dar ElMaref.
- 22- Othman, F. A. (2011) Anxiety and Stress Management.(1<sup>st</sup> Edition). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 23- Rahem, I. H. (2023). "Stress Management Techniques among Basic Education College Students". *Journal of Nasq*, Vol. (40) No. (3).
- 24- Saydawi, N. (2011). Achievement Motivation and Self Esteem and Their Relationship to the Study Achievement among the Secondary School Students. *Journal of Tezi Wezo for Psychological and Educational Studies*. No. (6).
- 25- Tarish, M. S. (2022). "Achievement Motivation and Its Relationship with the competitive behavior among the assistant principals of middle schools in Iraq". *Nasq Journal*. Vol. (34). No. (3).

الملاحق

ملحق رقم(1)

فقرات مقياس دافع الإنجاز بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أبذل جهداً للقيام بما اكلف به من أعمال على اكمل وجه.					
2	أفضل أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.					
3	أتجنب الأعمال التي تتطلب بالمزيد من التفكير والبحث.					
4	أشعر بارضاً عند معرفة الأشياء جديدة.					
5	أتعامل بجدية تامة مع الوقت.					
6	أشعر بالرضا عندما افكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة					
7	ابذل جهداً في حل المشكلات الصعبة مهما اخذت الوقت المحدد بالضبط					
8	ارفض أن يؤثر عمل من الاعمال على وقت العمل الأخر					
9	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين					
10	اشعر بالرضا عندما اخطط للاعمال التي انوي القيام بها					
11	أرى ان التفوق غاية في حد ذاته					
12	المثابرة شيء اساسي ومهم في أدائي لأي عمل من الأعمال					
13	عندما أبدأ في عمل ما لا اتركه حتى ينتهي منه					
14	عند فشلي في عمل ما أتركه وأتجه لغيره					
15	احافظ على المواعيد لانها شيء مقدس بالنسبة لي					
16	احرص على ان اكون منضبطاً في مواعيدي					
17	أتجنب الاهتمام بالاحداث الماضية					
18	اشعر بالانزعاج من الاشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم					
19	اسعى لتتمية مهاراتي في اوقات فراغي					
20	ابذل جهداً لتحقيق اهدافي					
21	افكر بالمستقبل اكثر من الحاضر و الماضي					
22	لا يهمني الفشل في عمل ما					
23	اشعر ان اهم شيء في الحياة هو الراحة					
24	افضل قراءة المراجع و الاطلاع					
25	ارى ان المناهج الدراسية لا تكفي لتتمية معارفي					
26	ارى ان بذل جهد كبير في حل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت					
27	حل المشكلات الصعبة يتطلب مثابرة و استمرار					

28	انزعج من تأخير الاخرين عن موعدهم معي
29	اتجنب زيارة شخص دون موعد مسبق

ملحق رقم(2)

مقياس الضغوط النفسية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	تطالب الأسرة بتحقيق مستوى دراسي عال					
2	هناك خلافات لديي مستمرة مع الوالدين					
3	تدخل الأهل في شؤوني الخاصة					
4	إصابة أحد أفراد الأسرة بعاهة دائمة					
5	تدخل أحد الوالدين المستمر في أختياري للاصدقاء (للصديقات)					
6	تحملني أسرتي أكثر من طاقاتي في المسؤولية					
7	تقلل اسرتي من اهمية دراستي المدرسية					
8	يزدحم مسكن أسرتي بعدد كبير من الافراد					
9	يلومني أفراد أسرتي على تصرفاتي باستمرار					
10	هناك تمييز بالمعاملة بين الأخوة من قبل الوالدين					
11	إلزامي بالامتثال لبعض العادات و التقاليد					
12	يغار مني اخوتي و أصدقائي لكوني متفوق في حياتي وعملي					
13	الفشل في تطوير علاقات الزمالة مع الاخرين الى صداقات حقيقية					
14	قيام الجيران باثارة الضجيج والمشكلات دون الاكتراث براحة الاخرين					
15	اهمال أسرتي لطلباتي ومقترحاتي					
16	غياب أحد الوالدين المستمر عن البيت					
17	الإخفاق المتكرر في دراستي في المدرسة					
18	تأجيل تحضير الدروس الى حد التراكم					
19	إنخفاض مستوى تحصيلي الدراسي					
20	كثرة الواجبات والمتطلبات الدراسية					
21	الحرمان من الانشطة الترفيهية في المدرسة					
22	صعوبة فهم بعض المواد الدراسية					
23	الشعور بالقلق من أقتراب موعد الامتحانات					
24	القبول في الفرع الدراسي دون رغبة فيه					

					الاضطرار الى التغيب عن حضور بعض الدروس	25
					افتقاد الجو الملائم للدراسة في البيت	26
					التمييز بين الطلبة في المعاملة منقبل بعض المدرسين	27
					إحراج بعض المدرسين لي عند مطالبتني بالتحدث اثناء الدرس	28
					معاناتي من السرحان والشذوذ الذهني	29
					الاضطرار الى الجمع بين الدراسة والعمل	30
					المنافسة الدراسية تسببت في توتر علاقتي مع بعض الزملاء والزميلات	31
					شعوري بالملل داخل الدرس	32
					إضطراري للعمل لإعالة نفسي و أفراد عائلتي	33
					مصرفي اليومي لا يسد حاجتي	34
					محدودية الدخل الشهري لاسرتي	35
					تعرض والدي الى خسارة مادية في مشروع معين	36
					صعوبة تحقيق التوافق بين المتطلبات العائلية ومتطلباتي الشخصية	37
					تعرض عائلتي للتهديد بسبب مطالب مالية	38
					التنازل عن شراء العديد من المواد الكمالية رغم الحاجة لها	39
					ارتفاع أجور النقل والمواصلات بشكل مستمر	40
					لم أحصل على دعم مادي من العائلة	41
					التنازل عن شراء ملابس جديدة في بداية كل عام	42